

إدارة مزارع الإنتاج الحيواني

الجلسة الأولى

المقدمة:

عناصر الإنتاج هي أربعة (رأس المال، العمل، الأرض، الإدارة) وتعتبر الإدارة أهم عناصر الإنتاج في أي وحدة إنتاجية؛ لأنها العنصر الذي يتولى عملية توظيف توليفات العناصر الأخرى وفقا لنظم وتقنيات محددة، ويراقب عملية الإنتاج وتحتاج الإدارة إلى جانب تطبيق المعارف العلمية والخبرة العملية الميدانية، والإدارة ترسم خطط التمويل وتصريف المنتجات للحصول على أكبر عائد اقتصادي ممكن مع استمرار المحافظة على كفاءة الموارد الحيوانية، كذلك تنميتها لاستمرار تدفق أكبر دخل ممكن من المزرعة.

وتعرف إدارة المزارع بأنها سلسلة من التصرفات المستمرة وتنشأ الحاجة لتلك التصرفات نتيجة التغيرات التي تحدث في المزرعة أو في غيرها وضرورة تعديل العمليات بما يتلاءم معها.

❖ وظائف الإدارة المزرعية the functions of farm management:

تمر العملية الإدارية التي تمثل بصورة رئيسية باتخاذ القرار بأربع مراحل هي:

1- التخطيط Planning:

التخطيط وظيفة أساسية لعملية الإدارة وذلك لأنه يستخدم في أعمال الإدارة الأخرى والتخطيط يتم من أجل المستقبل ويجب أن تكون أهداف التخطيط واضحة علما أن التخطيط وظيفة ديناميكية متغيرة بمعنى أن جميع الخطط تعد مؤقتة وقابلة للتغيير.

خصائص الخطة الجيدة:

- 1) الخطة المفيدة يجب أن تكون سهلة وبسيطة ويسهل تفهمها.
- 2) يجب أن تكون الخطة شاملة وتقدم لكل مشارك فيها المميزات التي تفيدها.
- 3) يجب أن تتسم بالمرونة وأن تكون قابلة للتعديل.
- 4) الخطة المؤثرة والفعالة يجب أن تجيب على الأسئلة التالية: ما السبب بقيام هذه الأنشطة، أين ومتى تتم هذه الخطة، من الذي سيقوم بهذه الخطة.

2- التنظيم Organization:

هو عبارة عن تقسيم العمل إلى أجزاء مختلفة كذلك فإنه يعمل على إيجاد حالة توازن في المشروع تمت خلاله يتم تحديد الأهداف وكذلك بيان وسائل تحقيقها وهو العنصر الأساسي في كل مشروع وعموما فإن هناك عدد من الخطوات اللازمة لكي تؤدي وظيفة التنظيم على الوجه الاكمل منها:

- 1) تقسيم الواجبات إلى وحدات فعالة. ✓
- 2) وضع الأشخاص المناسبين في أماكنهم المناسبة. ✓
- 3) تحديد الصلاحيات والمسؤوليات حتى لا يحدث تداخل في الاعمال. ✓
- 4) وضع ضوابط على ضوء النتائج. ✓

3.التوجيه Motivation:

من المعروف أن التخطيط والتنظيم يعتبران من الأنشطة غير الفعالة مالم يكن لها قيادة فعالة واتصالات، كما يكون لها القدرة على تقديم الحوافز وكما يجب ان يكون نقدها بناءً. التوجيه عبارة عن عملية تتم يوما بيوم وتتوقف على مدى كفاءة الخطة والتنظيم الموضوع درجة وضوح كل منها، كما يتأثر التوجيه بتحديد المستويات والعلاقات بين الافراد والمستويات الإدارية المختلفة.

4. الرقابة Control:

هي الوظيفة الرابعة من وظائف الإدارة والتي بواسطتها يمكننا التأكد من إتمام العمل بصورة نهائية وذلك بمقارنة ما تم تنفيذه وذلك بما كان مفروض ان يتنفذ، وهي تشمل تحديد المعايير الرقابية وقياس الأداء ومعرفة الانحرافات واسبابها والعمل على تلافيها.

خصائص الرقابة:

- ✓ الرقابة لا تعتبر سلطة قائمة بذاتها بل هي وظيفة من الوظائف الإدارية.
 - ✓ ليست قاصرة على مرحلة معينة من مراحل عملية الإدارة.
 - ✓ الرقابة توجد في جميع المستويات الإدارية.
- الرقابة الفعالة تعتمد أساسا على مدى تقبلها واستيعابها من العاملين بالمشروع.

❖ صفات أو خصائص مدير المزرعة الناجح:

هناك صفات يجب توفرها في المزارع لكي يكون مدير الناجح في إدارة أعمال مزرعته، وهذه الصفات هي:

1. القدرة على اتخاذ القرارات وتحليل المشاكل: إن التردد في إدارة الأعمال ليس من صفات المدير الناجح.
2. التحري الدائم عن المعلومات الجديدة: سرعان ما تصبح الحقائق المعروفة قديمة ويستلزم ذلك أن يحافظ مدير المزرعة على الاستمرار في مسيرة التطور العلمي والفني والاقتصادي عن طريق الاستمرار في تعليم نفسه وتوسيع ثقافته والتحري الدائم عن كل ما هو جديد في مجال عمله.
3. القدرة على تنفيذ القرارات وإنهاء الأعمال: يجب أن ينفذ المزارع والمدير القرارات التي توصل إليها بدون تردد.
4. الرغبة والقدرة على تحمل المسؤولية وتحمل المخاطر
5. القدرة والخبرة على القيام بالعمليات الحسابية وملتء سجلات المزرعة ومراجعتها.
6. الأمانة والنزاهة والاستقامة في العمل.
7. الرغبة في العمل الريفي.
8. القدرة على التفاوض وإقناع أصحاب رؤوس الأموال للحصول على القروض والتمويل.